

اكتبي نصاً مستخدمة لغتك الخاصة ..

وجبهة الحوير *

الزمان: لا يتغير.. فالتاريخ لا يعبر بأرض العرب.
المكان: غرفة صف في مدرسة حكومية للبنات.
الوقت: لا يهم أي واحدة من الموجودات.
الحصة: مادة تعبير.

كان الجو حاراً جداً، وغرفة الصف ضيقة، والبنات مكدسات كسك (السايردين) على كراسي متهالكة ملتصقة بطاولات أعياها الزمن. الأعداد المبهمة للتلميذات وانعدام الصيانة جعلاً منى المدرسة، شيخ هرم ينظر الموت أن يصرعه وينهار في أية لحظة. حلت معلمة اللغة العربية ماجدة كالمصيبة الكبرى على الصف، وخيم صمت مرتزقة وأصيح المكان موحشاً.. بدت التلميذات الصغيرات كالعقلانيين السياسيين في السجون العربية، المهديين بالاستجاب والتعذيب على مدار الساعة.

ماجدة معلمة لها سنوات طويلة وهي تُدرّس مادة اللغة العربية بجميع أقسامها معلمة مربية، لم ير أحد قط فيهن واحدة تقاسم وجهها ولو بالخط. ذات معالم كلها يؤس وغضب كعادتها دخلت المعلمة ماجدة على الطالبات بحبروت الحجاج أرى رؤوساً قد انبعثت... ثم توسّطت في الساحة الأمامية لغرفة الصف، وقتت بنظرة مخيفة على البنات. بدأت تحقّق فيهن واحدة تلو الأخرى كأنها مدير سجن شرس يبحث بين السجناء عن ضحية للتكثير والضرب. بعدها أعطتهن ظهرها العريض وخلفيتها المكتنزة بالشحوم. جسمها مقلها غير مترن وليس متناسق مع نفسها، شكله كزجاجة شامبو سانسيلك ذات القاع الفروي والعق الطويل. لذلك التلميذات يطلقن عليها "المعلمة سانسيلك".

استمكت المعلمة ماجدة بالطبشورة وبدأت تكتب على السبورة "اكتبي نصاً مستخدمة لغتك الخاصة عن كيف كرم الله الإنسان". رمت بالطبشورة على الأرض بقرف ثم التقطت مسطرتها الخشبية الضلّية، والتفتت إلى التلميذات المذعورات من سطوتها

إلى الجاربات اللاتي ليس لهن عدد محدّد. ويشدد الفقهاء على أن الله برّ الإنسان آدم بالقيام بإرشاد البشر وهديتهم بحيث بعث من صفه جميع الأنبياء والرسل. انعم الله على آدم بكل شيء في الإيمان به درجة، وفي الإرث له الضعف، وفي الشهادة صوته مقابل صوتين من أصوات الحريم، وفي العقل الكمال، وفي الاستشهاد مستواه كالأنبياء والصدّيقين في الجنة. آدم هو المخلوق المفضل لدى الله فقد جعله سيد الخلق وحاكم هذه الأرض. خصّص له حصصاً في الدنيا، كما خصّص له حصصاً في الآخرة، وإذا استشهد في سبيل الله له اثنتان وسبعون حورية عين بكاري، تنتظره في جنات النعيم. الله له فضل كبير ونعم كثيرة أسدله على آدم، وكل ما على آدم هو أن يتبع ما أمر الله به، ويتجنب ما نهى عنه، أن الله جلت عظمتها عن الكريم الرحيم..

تعرّبت المعلمة ماجدة من نص فاطمة ونادتها بتعجب: "تعالى هذا يا بنت.. أتت فاطمة وهي تترجف خوفاً لا تدري عن الذنب الذي ارتكبته. سالتها المعلمة: لماذا لم تكري تكريم الله للمرأة.. يا بلهاء!! ردت فاطمة بهدوء: "أنت قلت يا معلمة الإنسان... ورتت المعلمة: وهل المرأة ليست بإنساناً يا غبيسة! أجابتها فاطمة: "لا أدري.. يا معلمة.. لم أعرف أنها إنسان.. لم يعلمني أحد أنها إنسان.. وقد قرأت في كتب الفقهاء أن الإنسان لا يُخلق من ضلع عوج وليس نجسا في بغض الأيام.. الذي أعرفه أن جدي كان مزوجاً يخلق ويتزوج ويقول خلقن



* كاتبة سعودية

المراة والوزارة الأولى في المغرب .. إنجاز على الطريق



صنعاء / سبتمبر: أشاد تقرير دولي صادر عن مؤسسة فريد هاروس بالولايات المتحدة الأمريكية حول حقوق المراة بالشرق الأوسط لعام ٢٠٠٥ بمشاهدة المراة اليمنية بجميع مستويات العملية الانتخابية ومجالات معاناة آياتهم، خصوصاً وأن الطفل لا يعرف معنى اللواجز القانونية، إذا صح اعتبارها كذلك، كانت تلك بالنسبة لي لحظة مأساوية جداً، فالشيء الوحيد الذي يعرفه الطفل هو أنه بإمكانه معاناة آبيه وتقبله أو اللعب معه كما كان يجانبه.

في النهاية أشارت إلى أنه يمكن أن تحصل المراة للوزارة الأولى بالمغرب من خلال هذا السار الذي اتخذته المغرب في اتجاه إنصاف المراة، فإننا لن نتظر طويلاً لنرى امرأة تتحمل مسؤولية الوزارة الأولى.

ونضج وحكمة في العديد من المجالات. وعن زيارتها للسجن قالت أن من أصعب اللحظات التي عشتها في تلك الفترة منظر الأطفال الذين تمنعهم حواجز غرف الزيارة من معاناة آياتهم، خصوصاً وأن الطفل لا يعرف معنى اللواجز القانونية، إذا صح اعتبارها كذلك، كانت تلك بالنسبة لي لحظة مأساوية جداً، فالشيء الوحيد الذي يعرفه الطفل هو أنه بإمكانه معاناة آبيه وتقبله أو اللعب معه كما كان يجانبه.

في النهاية أشارت إلى أنه يمكن أن تحصل المراة للوزارة الأولى بالمغرب من خلال هذا السار الذي اتخذته المغرب في اتجاه إنصاف المراة، فإننا لن نتظر طويلاً لنرى امرأة تتحمل مسؤولية الوزارة الأولى.

دخلت أمينة بوعياش تاريخ النضال الحقوقي بالمغرب بعد انتخابها كأول امرأة رئيسة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في سابقة هي الأولى من نوعها في العالم العربي كما ذكرت صحيفة الجريدة المغربية.

وتحدث أمينة قائلة أنه ليس لها الحق في أن تهتم فقط ببدء القضية، إذ يجب عليها بطبيعة الحال أن تتصبط لاختصاصات المنظمة ولعملها الذي يهم كل مجالات حقوق الإنسان التي تشمل المراة والرجل على السواء.. فحقوق المراة كانت دائماً حاضرة بقوة في اهتمامات المنظمة، وتستعمل على توسيع عملها المشترك مع الجمعيات النسائية.

وعن رأيها في تأخر انتخاب المراة على رأس منظمة حقوقية، أوردت قائلة أن في المغرب تتعثر أحياناً أعمال قرارات واضحة، وكان لإقرار

المراة والوحدة .. جناح طائر

حنان أحمد

من الطبيعي أن يتم الحديث عما تحقق للمراة اليمنية بعد ستة عشر عاماً من منذ تحقيق الوحدة اليمنية وقد كانت الندوة التي نظمتها ٢٦ سبتمبر، يوم السبت الماضي بمثابة تذكير ندوة المراة في الحياة العامة وعلى كافة الصعد ومختلف المجالات أيضاً عرفاناً من المراة للوحدة التي فتحت أمامها أبواباً واسعة من الأمل وعملت على تحديد مشاركة المراة في الحياة العامة كون التنمية لا تتم إلا بتعاون وتضامن قطبيها -الرجل والمراة- والطاقات لا يستطيع الخلق عالمياً بدون جناحها، وقد تكون المراة والوحدة جناحي هذا الطائر.

كنت من الحاضرات لهذه الندوة وعلى مدى أكثر من ثلاث ساعات أثرت المشاركات الندوة بالكثير من الطروحات البناءة والهادفة، وقد أحببت أن أتناول في مقالتي لهذا الأسبوع أهم النقاط الهامة التي تم تداولها وتناولها في الندوة.

بين الماضي والحاضر فرق شاسع فالمرأة اليوم تعيش بمستقل مشرق لبروزها على الساحة وتجد وقوة خاضت مجالات عدة سياسياً، علمياً، ثقافياً، أدبياً، تألت فيها استحقاقات عظيمة وحصلت على شهادات عالمية، تقديراً واحتراماً عربياً دولياً بما وصلت إليه.. فبعد أن تحققت الوحدة المحيطة وحيدة كل أبناء الوطن ٢٢ مايو كان لها نصيب الأسد في الإنجازات العملاقة والتطور الحديث والبناء النوعي.. حيث بدأت تتشكل في هذا اليوم العظيم ملامح انتصار المراة ولقضاياها.

أصبحت المراة تمارس حقها الديمقراطي بكل حرية ووعي كامل خدمة لوطنها.. شكل يوم الثلاثاء الجبار لاحقاً بارزاً بعد الضياع والشذات تحقّق الإبداع والأنجاز وأثبتت القيادة السياسية حكمتها وحكمتها في زرع الأمل وغرس البذرة الطيبة لتقطف وتجنّي ثمار هذا الإنجاز والنجاح العظيم.

تولت المراة بعد الثاني والعشرين من مايو مناصب هامة ولها ثقلها السياسي الملحوظ فصارت الوزيرة، والوكيلة،

انتبهي لزوجك بعد الأربعين

الحياة سعيدة لأبد من البوح بها ولو بكلمة طيبة عابرة أوثناء على عمل أنجز من الطرفين أو الإعجاب بأسلوب أحد الطرفين.. فمثل ذلك سيكون له مردود إيجابي في إشاعة الحب وإشباع الجوانب العاطفية والنفسية المطلوبة وبدونها تصعب الحياة جافة سطحية.

٤- قتل الروتين الملل بينك وبين زوجك عن طريق إهداء الهدايا بينكما مثلاً واجلسي مع زوجك وأزبلا ما بينكما إن كان هناك ترسبات ولدها سو، الفهم بينكما ومعالجا اضطرابات حياتكما بالمصارحة.

٢- ثققتي في نفسها وبزوجها فإذا شعرت بالرضا والثقة بالنفس فإن ذلك ينعكس على بيتها وحياتها، إذا لتعلم أن جمالها ليس في حفاظها على وجهها ورشاققتها فحسب، بل في ثققتها في نفسها، فكم من امرأة محت التجاعيد من وجهها ومحت بذلك ثققتها في نفسها باحثة عن الجمال مهملته الثقة بالنفس.

٣- حاجلة الرجل إلى مشاعر العطف والحنان ومشاعر الحب العميق حتى ولو كان في هذه السن المتأخرة، إذا لا تهمل تلك الاتصالات العاطفية والمعرفية فيما بينكما فلكي تكون

تسال كل زوجة عن الدور الواجب عليها القيام به إذا ما وصل زوجها إلى سن ما بعد الأربعين؟ والإجابة عن هذا التساؤل تكون باتباع الآتي:

١- الارتباط القوي بزوجها منذ السنين الأولى من الزواج، وفي ذلك لا تغفل الزوجة قضية مهمة جداً وهي عدم تسليان الزوج في زحمة تربية الأولاد، إلا ينبغي مشاركة الزوج في هواياته حتى لا تنسع الفجوة بينهما مع مرور الأيام والسنين ويحدث ما لا تحببه المراة، وتعلم أن الزوج كالزعرور إذا لم تعتن به يجه.

٢- حيازة الرجل إلى مشاعر العطف والحنان ومشاعر الحب العميق حتى ولو كان في هذه السن المتأخرة، إذا لا تهمل تلك الاتصالات العاطفية والمعرفية فيما بينكما فلكي تكون

نصائح تجعل مهامك المنزلية غاية في السهولة

٤- إذا حدث وزاد الملح في طبق تقومين بطهيه اضيفي حبة بطاطس مقشرة لامتصاص الملح الزائد.

٥- الطريقة السهلة في فتح الجرارمات هي ان ترتدي قفازات بلاستيكية.

٦- إذا أصبت بشظية انسي الملقاط والابرة وضعي شريطاً لاصقاً فوق موضع الشظية وانزعيه.. هذه الطريقة كفيلة بإزالة جميع الشظايا وبدون ألم.

٧- لتتنظيف زجاج النوافذ من الخارج يجب أن تكون حركة المساحة رأسياً.. ومن الداخل أفقياً.

وبهذه الطريقة يمكن معرفة اي جانب يتطب المزيد من النظافة.

٨- تضئئ الشموع لفترة اطول اذا ما وضعت في الفريزر لمدة ثلاث ساعات قبل استعمالها.

دجاج مقلي على الطريقة الأمريكية



المقادير

- ٢ كوب لبن رايب
- ١/٤ كوب خردل (مسترد) معجون
- ٥ ملعقة صغيرة ملح
- ١ ملعقة كبيرة خردل مطحون جاف
- ١ ملعقة صغيرة شطة (اختياري)
- ١ ملعقة صغيرة فلفل أسود مطحون
- ٢ دجاج (حوالي ١ ١/٢ كيلو)
- ٢ كوب دقيق
- ١ ملعقة كبيرة بيكينج بودر
- ١ ملعقة كبيرة ثوم مفروم ناعم
- زيت للقلي

الطريقة

-يُخلط اللبن الرايب والخردل وقليل من الملح (حوالي ٢ ملعقة صغيرة) ونصف ملعقة من الخردل المطحون ونصف ملعقة من الشطة.

-يُغسل الدجاج ويغسل إلى ثماني قطع ثم تغسل القطع بخليط اللبن الرايب وتترك في التلاجة لمدة من يوم إلى ثلاثة أيام.

-يُخلط الدقيق والبيكينج بودر والثوم المفروم والبالي من الملح والفلفل والخردل المطحون والشطة حتى يتجانس الخليط جيداً.

-ترفع قطع الدجاج من التلاجة مع الاحتفاظ بأكبر كمية سائل ملتصقة بها ثم توضع في خليط الدقيق.

-تقلّب القطع في خليط الدقيق حتى تغطي تماماً بالدقيق التبل وتترك فيه لمدة ساعة وتقلب بين الحين والآخر.

- يسخن الزيت في مقلاة حوالي ٣٥٠ درجة فهرنهايت على نار متوسطة الحرارة.

-ترفع قطع الدجاج وتنفخ من أي دقيق زائد ثم توضع في الزيت الساخن وتحمّر لمدة ٨ دقائق من جهة حتى تنضج.

-ترفع قطع الدجاج من الزيت وتوضع فوق ورق أو شبكة معدنية للتخلص من الزيت الزائد.

-تقدّم ساخنة مع البطاطس البورية (المهروسة) وسلطة الكرنب والجزر.

المراة اليمنية .. من التجرب إلى جهات العلم والعمل جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل